

تحليل محتوى أسئلة مناقشة الأدب في كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي وفقاً لمبادئ التعلم النشط

م.م ايناس يوسف مطرود الزاملي / مديرية تربية الديوانية - طرائق تدريس اللغة العربية

Content Analysis of Literature Discussion Questions in the Arabic Language Textbook for Sixth Preparatory Grade According to the Principles of Active Learning

Abstract

The current research aims to analyze the content of the discussion questions in the literature section of the Arabic language textbook for the sixth preparatory grade, in accordance with the principles of active learning. To achieve this objective, the researcher reviewed the relevant literature and previous studies addressing active learning principles. Based on this review, the researcher adopted an analysis tool comprising six domains, which included a total of 31 principles.

The researcher then proceeded to analyze the content of the literature discussion questions according to the components of the active learning principles within these domains. To ensure the reliability of the analysis, two methods were used: first, analyzing a sample of the literature discussion questions with other coders; second, reanalyzing the same sample by the researcher after a period of 21 days. Using Holsti's formula, the reliability coefficients were calculated as follows: 86.55% between the researcher and the first coder, 87.39% between the researcher and the second coder, and 90.89% for the intra-rater reliability.

To extract the results, the researcher used frequencies and percentages for each domain and principle to determine the extent of their inclusion. The findings revealed the following:

- The first domain (Thinking), the third domain (Activities), and the sixth domain (Cooperation and Interaction) were present, while the domains of Individual Differences, Motivation, and Feedback were absent.
- The curriculum designers emphasized all principles related to the Thinking domain while neglecting other crucial principles important for high school students.

In light of these findings, the researcher made several recommendations, including:

1. The necessity of incorporating active learning principles when designing the content of Arabic language textbooks for the preparatory stage.
2. The importance of introducing teachers to active learning principles to ensure that Arabic language instruction becomes more meaningful for students—enhancing knowledge retention, educational value, and behavioral learning.

As a continuation of this research, the researcher proposed:

1. Employing active learning principles through the development of a training program for Arabic language teachers.
2. Conducting a similar study to analyze the literature discussion questions in Arabic language textbooks for the intermediate stage.

الملخص : يهدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى أسئلة مناقشة الأدب في كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي وفقاً لمبادئ التعلم النشط، ولتحقيق هدف البحث عمدت الباحثة إلى مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مبادئ التعلم النشط، وقد تبنت الباحثة أداة البحث الموزعة بين (٦) مجالات تضمنت (٣١) مبدأ، ومن ثم شرعت الباحثة بتحليل محتوى أسئلة مناقشة الأدب وفق فقرات مبادئ التعلم النشط المجالات، وللتتأكد من ثبات التحليل استعملت الباحثة طريقتين، أولهما تحليل عينة من محتوى أسئلة

مناقشة الأدب مع محللين آخرين، والأخرى إعادة التحليل بين الباحثة ونفسها بعد مدة من الزمن قدرها (٢١) يوماً، وباستعمال معادلة هولستي بلغ معامل الثبات بين الباحثة والمحل الأول (٨٦،٥٥)، وبين الباحثة والمحل الآخر (٨٧،٣٩)، وبين الباحثة ونفسها (٩٠،٨٩)، ولعرض استخراج النتائج استعملت الباحثة التكرارات والنسب المئوية للمجالات والمبادئ، وذلك لمعرفة مدى تحققها، فأسفر البحث عن النتائج الآتية:

- ١- تحقق المجال الأول والذي نصه (التفكير) والمجال الثالث والذي نصه (الأنشطة)، وتحقق المجال السادس والذي نصه (التعاون والتفاعل)، وعدم تحقق المجالات الآتية (الفرق الفردية، الدافعية، التغذية الراجعة).
- ٢- اهتمام واضعي المناهج بكل مبادئ مجال التفكير وإهمال المبادئ الأخرى المهمة جداً لطلبة المرحلة الإعدادية.

وفي ضوء هذه الاستنتاجات أوصت الباحثة توصيات عدّة منها:

- ١- ضرورة اعتماد مبادئ التعلم النشط عند وضع محتوى كتاب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية.
 - ٢- ضرورة تعريف المدرسين بمبادئ التعلم النشط لكي يكون تعليم اللغة العربية له معنى عند الطلبة فيكون الدرس أكثر ثباتاً في الذهن والقيمة، والسلوك التعليمي.
- واستكمالاً لهذا البحث اقترحت الباحثة مقترنات منها:

- ١- توظيف مبادئ التعلم النشط من طريق بناء برنامج لتدريب المدرسين والمدرسات في تدريس اللغة العربية.
- ٢- إجراء بحث مشابه للبحث الحالي لتحليل أسئلة مناقشة الأدب في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية : المبادئ، التعلم النشط، كتاب اللغة العربية، الصف السادس الإعدادي.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

إنّ اللغة العربية فكرٌ وعلى الطلبة تحسّن ذلك الفكر ليدخل في نفوسهم ولكي يكون للألفاظ طعمها، لأنّها وسيلة للتعبير عن مظاهر الكون والحياة وجميع ألوان النشاط لذلك يجب أن تستهدف إنماء قدرات الطلبة المختلفة التي تعينهم على بلوغ الأهداف المنشودة، إنّ المتتبع لواقع تعليم اللغة العربية في مدارسنا يلحظ ضعفاً ظاهراً في تمكن الطلبة من عملية فهم اللغة العربية وتدوّنها والإحساس بجمالياتها، ولعلّ أهم أسباب ذلك هو ضعف المحتوى الذي بدوره أدى إلى تدني أداء الطلبة في فهم واستيعاب المادة ، وكذلك جفافها ومحاكاتها للجوانب العقلية المجردة عن واقع الحياة العملية ، وتركيزها على المعلومات دون الإهتمام بما يخص الطلبة، ويراعي فروقهم الفردية، ويعمل على مساعدتهم في حل مشكلاتهم الحياتية

عن طريق توظيف تلك المعلومات¹، ويعاني أيضاً الطلبة من كثرة المعلومات التي قد لا تقييد مستقبلاً، بالإضافة إلى أنَّ تدريس الأدب مازال يساير الطرائق التقليدية مما جعل الطلبة يقبلون على قراءة النص الأدبي من دون إمعان وتركيز ، ذلك كله أسهם في خفض المستوى العلمي والثقافي، ولم ينم فيهم أيًّا من مبادئ التعلم النشط² ، إذ لا بد أن يتلقى الطلبة ما يثير ويدعم مبادئ التعلم النشط في أثناء اليوم الدراسي بشكل عام من طريق المحتوى وذلك بشكل مستمر، ومن طريق ملاحظة الواقع الحالى لطلبة الصف السادس الإعدادي لاحظت الباحثة أنَّ هناك ضعف في مبادئ التعلم النشط لدى الطلبة، وإدراكاً لأهمية الدور الذي تلعبه اللغة العربية وآدابها من كونها الأداة الرئيسية في التعلم والتعليم، وأدابة كمال ثقافة الطلبة في المجتمع، فإنَّ من أشد ما يعانيه الطلبة هو إهمال استعمالها في مواقف الحياة المختلفة ، ومن هنا حرصت الباحثة من طريق بحثها الحالى إلى معرفة مدى تضمين محتوى أسئلة مناقشة الأدب في كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي مبادئ التعلم النشط .

ثانياً: أهمية البحث:

اعتنى التربية الحديثة بالمتعلم، وجعلته مادتها فلم يتحدد دورها بنقل المعرفة فقط بل هدفت إلى تنمية، وتكامل شخصيته، فالأهمية الأساسية: هي تدريس الطلبة كيف يفكرون؟ وكيف يتعلمون؟ لا تدريسيهم كيف يحفظون المفردات؟ من دون الإدراك والafa³؟ لذلك يُعد تحليل المحتوى أحد أبرز الأدوات المنهجية التي يستخدمها الباحثون والمربيون لتقدير مضمون الكتب الدراسية، ومدى ملائمتها للأهداف التربوية والمجتمعية، إذ يُسهم هذا النوع من التحليل في الكشف عن مدى توازن المحتوى وتنوعه، وشموليته، وكذلك تواافقه مع المعايير التربوية المعتمدة، وعليه فإنَّ تحليل المحتوى هو "أسلوب بحثي منهجي لتحليل النصوص ووسائل الاتصال بهدف تفسير دلالاتها وتحليل أنماطها، ويرى أن تحليل محتوى الكتب الدراسية يساعد في التعرف على القيم والمعارف (Krippendorff, 2013)

والمهارات التي تتلقاها تلك الكتب إلى المتعلمين، وهو أمر ضروري للتأكد من تواافق المناهج مع متطلبات المجتمع وثقافته، ومن الجانب التربوي، يُسهم تحليل المحتوى في تحسين المناهج الدراسية وتطويرها، من

1 (زایر وسما، 2013، ص 61)

2 (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2012: 134)

3 (الجنابي، ٤: ٢٠١٨)

طريق إبراز نقاط القوة والضعف في الكتاب المدرسي، وتحديد ما إذا كانت المفاهيم تقدم بطريقة تسلسليه ومنطقية تساعد المتعلم على بناء المعرفة تدريجياً.

ووفقاً لـ⁴ فإن تحليل المحتوى يُعد وسيلة فاعلة لتقدير الماده العلمية، وتطوير أدوات التعليم، وجعلها أكثر ملاءمة للفئة المستهدفة، بالإضافة إلى إن تحليل المحتوى يستخدم في التحقق من مدى تضمين المهارات العليا مثل التفكير الناقد، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وتشجيع الطلبة على المشاركة الإيجابية، وهي من الأهداف الأساسية في النظم التعليمية الحديثة، وبخاصة في ظل التحول نحو التعلم النشط والتعليم القائم على الكفاءات⁵، وبناءً على ما سبق، فإن تحليل المحتوى ليس مجرد أداة لتقدير الماده، بل هو مدخل أساسي في بناء مناهج تعليمية فعالة وشاملة تستجيب لاحتياجات المتعلمين ومتطلبات العصر.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث إلى تحليل محتوى أسئلة مناقشة الأدب في كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي وفقاً لمبادئ التعلم النشط.

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي بجزئه، الطبعة الثالثة / المعتمدة من وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً : تحليل المحتوى عَرْفَه كل من:

١- (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤): "إنه أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية"، ووصف هذه الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطور المطلوب⁶.

وتعُرف الباحثة تحليل المحتوى إجرائياً: بأنه أسلوب من أساليب البحث العلمي المستند إلى منهج البحث الوصفي، والذي أتبعته الباحثة في تحليل أسئلة مناقشة الأدب الواردة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي على أساس (وحدة الفكرة) وفقاً لمبادئ التعلم النشط المعدة لهذا الشأن.

ثانياً : (أسئلة المناقشة) الأنشطة: عَرَفَها كل من

١- (الغامدي ،٢٠٠٦): جزء أساسي من المحتوى تندمج مع العملية التعليمية وتسهم في تحقيق أهداف المحتوى وتؤدي وظيفة محورية بالنسبة للمحتوى التعليمي⁷.

⁴ (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٣، ٢٠٠٣)

⁵ (المالكي، ٢٠١٨، ٢٠١٨)

⁶ (الهاشمي، ومحسن، ٢٠١٤، ١٧٥:٢٠١٤)

⁷ (الغامدي ،٢٠٠٦، ١٤٠:٢٠٠٦)

٢- عرفها (القاني، ٢٠١١): هي أسئلة تلي كل درس من الدروس ويستلزم على الطلبة حلها لمعرفة مدى تقدمهم في المادة، وتشتمل على مبادئ التعلم النشط.^٨

ثالثاً : المبدأ: عَرَفَهُ كُلُّ مَنْ:

١. (حضر، ٢٠١٤): بأنه "عبارة عن صيغة كلامية تحدد العلاقة بين مفهومين أو أكثر في جملة مفيدة".^٩

٢- (دحلان، ٢٠٢٠): بأنه "تعبير عن العلاقة بين مفهومين أو أكثر".^{١٠}

رابعاً : التعلم النشط: عَرَفَهُ كُلُّ مَنْ:

١- (شاهد، ٢٠١١): بأنه "تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم، وتنتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي".^{١١}

٢- وعرفه (السعادي وآخرون، ٢٠٢١): بأنه "طريقة تعلم وتعليم في آن واحد، يشترك فيه الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والتفكير الوعي".^{١٢}

وتعزّز الباحثة مبادئ التعلم النشط إجرائياً: بأنها الأداة التي اعتمدتها في تحليل محتوى أسئلة مناقشة الأدب الصنف السادس الإعدادي باتفاق الخبراء تتكون هذه الأداة من (٦) مجالات تضمنت (٣١) مبدأ، والتي استخدمتها الباحثة في عملية التحليل.

^٨ (القاني، ٢٠١١، ٦:٢٠١١)

^٩ (حضر، 2014، ص 337).

^{١٠} (دحلان، 2020، ص 333)

^{١١} (شاهد، 2011، ص 104)

^{١٢} (السعادي وآخرون، 2021، ص 270)

خامساً : كتاب اللغة العربية عرفه كل من:

عرفه (الموسوى، ٢٠١١)؛ بأنه "الوسيلة الفاعلة التي يعتمد عليها المدرس في تدريسه، فضلاً عن كونه المصدر الرئيس للمعرفة التعليمية، وكل ما يستعان به في التدريس من الوسائل والأنشطة التعليمية هي تابعة لكتاب المدرسي"¹³

سادساً : الأدب والنصوص عرفه كل من

(عرفها شحاته، ٢٠٠٨)؛ بأنه "قطع مختارة من التراث الأدبي العربي نثره وشعره، قديمه وحديثه، يمكن من طريقها تنمية مهارات الطلبة الفكرية والتعبيرية التذوقية"¹⁴.

سابعاً : الصف السادس الإعدادي:

(عرفه وزارة التربية، ١٩٧٧)؛ "هو الصف الدراسي الأخير في المرحلة الإعدادية، ويشمل أعمار الطلبة من (١٨-١٧) سنة ويكلل ما بدأه الطالب في الصف الخامس . ويهدف إلى ترسیخ ما تم اكتسابه من مهارات أو معارف ويساهم في رفع مستوى الأداء من المعرفة والأنشطة الإيجابية ، مع تنويع وتعزيز بعض الخبرات لتناسب متطلبات المرحلة الدراسية الحالية، وإعدادهم للحياة العملية الإنتاجية"¹⁵

الفصل الثاني : المحور الأول (جوانب نظرية)

أ- مفهوم التعلم النشط

كمصطلح ظهر في القرن العشرين، وزاد الاهتمام به، في القرن الحادي والعشرين، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة في التدريس والتعلم وجودة نتائجه¹⁶ ، وللتعرف على معنى مفهوم التعلم النشط لابد من الوقوف على شقي المفهوم وهما (التعلم) و (النشاط) فالتعلم كما ورد في أدبيات وكتابات رواد علم النفس العام والتربوي، وكذلك كتابات ودراسات الباحثين في مجال المناهج وطرائق التدريس وصف التعلم بأنه الإجراء الذي ينتج عنه تغير في سلوك الفرد بعد مروره بخبرة معينة، أما بالنسبة للشق الثاني من مفهوم التعلم النشط وهو النشاط، يعني نشاط وايجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وقد وصف في

¹³ (الموسوى، 2011 : 189)

¹⁴ (شحاته، 2008 : 283)

¹⁵ (وزارة التربية، 1977: 88)

¹⁶ (بكري، ٢٠١٥ : ١٦)

قاموس التربية بأنه وسيلة لإثراء المنهج، أما بالنسبة للتعلم النشط هو ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة في عملية التعلم من طريق قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع ومشاركته بالأنشطة الصحفية واللصحفية ويكون فيه المعلم موجهاً ومرشداً¹⁷. ويمثل التعلم النشط أحد الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تهدف إلى تعزيز جودة العملية التعليمية عبر إشراك المتعلم بشكل فعال في بناء معرفته، وتطوير قدراته العقلية والمهارية، وتكمّن أهمية هذا البحث في إبراز هذا النموذج التعليمي الذي ينأى بنفسه عن أساليب التقليدية، ويعتمد بدلاً من ذلك على آليات التفكير الناقد ، والمشاركة، الجماعية والتجريب العملي . ويشير خيري (2018) إلى أن التعلم النشط يساعد الطالب على تنظيم حياته اليومية والخطيط لمستقبله من خلال التعاون، وال الحوار ، وممارسة الأنشطة الاستقصائية ، مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

ب- أهداف التعلم النشط

1- التنويع في الأنشطة التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة: فعملية التعلم النشط تحتم ضرورة التنويع في الأنشطة التي تتناسب مع حاجات الطلبة، وإمكاناتهم، وميلهم، وتتوفر لهم الفرص الكثيرة¹⁸ .

2- زيادة الأعمال الإبداعية لدى الطلبة: حيث يحفز التعلم النشط كثيراً ازدياد الأعمال الإبداعية لدى الطلبة عن طريق الأنشطة الكثيرة المتنوعة التي يقومون بها، والتي تظهر فيها أمور كثيرة لترجمة مهارات التفكير الإبداعي¹⁹ .

3- تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي²⁰ .

4- تمكين الطلبة من إكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين²¹ .

ج- فوائد التعلم النشط:

¹⁷ (أسعد، ٢٠١٧ : ١٠-١١)

¹⁸ (السعادي وآخرون، ٢٠٢١ : ١٧٥)

¹⁹ (عواد ومجدي، ٢٠١٥ : ٢٥٠)

²⁰ (أبو الحاج وحسن، ٢٠١٦ : ٢٥)

²¹ (المحنة، وآخرون، ٢٠٢١ : ٢٤٢)

- يجعل المتعلم يتعلم من الموقف الصفي، أي يتعلم استراتيجيات حل المشكلات، ويتعلم أيضاً كيف يعمل مع آخرين يختلفون عنه، كما يتعلم طرق الحصول على المعرفة²².
- يساعد في تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة، و هذا له تضمين هام في النمو المعرفي المتعلق بفهم طبيعة الحقيقة²³.
- تشكل معرفة المتعلمين السابقة من طريق التعلم النشط ، دليلاً على تعلم المعارف الجديدة، و هذا يتلقى مع فهمنا بأن استدعاء المعارف شرط ضروري للتعلم²⁴.

المحور الثاني / الدراسات السابقة

أ : دراسة عبيد ، (٢٠١٧) : تحليل محتوى تدريبات كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأساسية) . أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل / كلية التربية الأساسية وهدفت إلى تحليل محتوى تدريبات كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأساسية ، ولغرض تحقيق هدف البحث أعد الباحث قائمة بمهارات التفكير الأساسية ، تكونت من تسع مهارات، وشمل مجتمع البحث كتب القراءة للمرحلة الابتدائية، حيث شرع الباحث بتحليل محتوى تدريبات كتب القراءة على وفق مهارات التفكير الأساسية ولغرض استخراج النتائج استعمل الباحث التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الأساسية ، وأسفر البحث عن أن أعلى مهارة محققة هي (مهارة التطبيق) بواقع (126) تكراراً، من ثم (مهارة الاستدعاة) بواقع (106) تكراراً، ثم تليها مهارة المقارنة بواقع (39) تكراراً، ثم مهارة الملاحظة بواقع (33) تكراراً، ثم مهارة التركيب بواقع (16) تكراراً، و(مهارة الترميز) بواقع (10) تكرارات، و(مهارة طرح الأسئلة) بواقع (4) تكرارات، وأخيراً مهارة (التصنيف) بواقع (3) تكرارات، ليكون بذلك مجموع التكرارات (351) تكراراً موزعة على ستة كتب . وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمراعاة التكامل والتسييق بين كتب القراءة العربية في تضمينها لمهارات التفكير الأساسية²⁵ .

تحليل النصوص الأدبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا : (ب: دراسة الزيدي ، ٢٠٢٢ من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال) .

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل / كلية التربية الأساسية، وهدف البحث إلى تحليل النصوص الأدبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير (الرابع ، أدب الأطفال ، وشمل مجتمع البحث كتب القراءة العربية المقررة لتلامذة الصفوف العليا

²² (أبو الحاج وحسن، ٢٠١٦، ٢٠-٢١)

²³ (أبو جمعة، ٢٠١٥: ٢١٧)

²⁴ (الربيعي، ٢٠٠٦: ٢٧٨)

²⁵ (عبيد ، 2017، 16، 13)

الخامس ، السادس) من المرحلة الابتدائية ، للعام الدراسي ، 2010-2011م في جمهورية العراق (كاي) لبيان نسبة الالتفاق وبنصوصها الشعرية والثرية جميعها واستعمل الباحث النسبة المئوية ومربيع وتوصل الباحث إلى (45) معياراً صالحًا لتحليل النصوص الأدبية(الشعرية والثرية) ولستة مجالات ضم كل منها مجموعة من المعايير الفرعية ، وبإجراء اختبار كرسكال (لنصوص الشعرية) اتضح أنه لم تكن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الصنوف الثلاثة في مراعاة كل صنف لمعايير أدب النصوص الثرية (فإن مجالاتها الستة ، وللصنوف الثلاثة مجتمعة ، لم الأطفال أما القسم الثاني) تحظى بدرجة التوافر ، وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بإعادة النظر في النصوص الأدبية(الشعرية والثرية) ، المضمنة في كتب القراءة للصنوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية وضرورة مراعاتها لمعايير أدب الأطفال ب مجالاته الستة ²⁶ .

الفصل الثالث: أولاً : منهجية البحث وإجراءاته.

أن كل دراسة من الدراسات الوصفية لن تحقق أهدافها بدقة وموضوعية وثبات دون استعمال عدد من القواعد العامة التي ترشد الباحث إلى الطريق السليم للوصول للأهداف المرسومة بأسلوب علمي يضمن دقة النتائج وسلامتها ، وإن اختيار المنهجية السليمة في البحث إنما تتحدد بمعرفة نوعية البحث ذاته وأبعاده وسلامته ²⁷ .

ثانياً : إجراءات البحث : وتناولت ما يأتي :

1. تحديد مجتمع البحث وعينته: تتضمن الخطوة الأولى من إجراءات البحث تحديد مجتمع البحث وعينته ، والمجال الذي يجري فيه وبناء أداة البحث وصدقها وثباتها ، وعرض الأساليب الإحصائية المستعملة ، إذ كان مجتمع البحث كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي في العراق، الطبعة الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٤/١٤٤٦) تأليف كل من : أ. م. د. عادل ناجح البصيصي ، أ. م. د. فاطمة ناظم مطشر ، أ. م. د. كريم عبد الحسين حمود ، أ. د. يوسف محمد جابر اسكندر ، أ. د. علي حلو حواس ، أ. م. د. أركان رحيم جبر ، تكون الكتاب من جزأين الجزء الأول (١٥٩) صفحة ، والجزء الثاني تكون من (١٠٩) صفحة، استثنى الباحثة صفتني العنوان وصفحة مقدمة الكتاب وصفحة المحتويات، أما عينة البحث فقد كانت أسئلة مناقشة مادة الأدب فقط، وكان عدد صفحاتها في الجزء الأول من كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي (٧) صفحة، وفي

²⁶ (الزيدي، 14-2012:17)

²⁷ (عبيدات ، وآخرون ، ٢٠١٥: ٢٤٧)

الجزء الثاني (٦) صفحة، وبذلك أصبح عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (١٣) صفحة ، وجدول (١) يوضح ذلك.

صفحات كتاب الصف السادس الاعدادي الخاضعة للتحليل			
المجموع	عينة البحث	مجتمع البحث	الصفحات
٧	أسئلة مناقشة الأدب	كتاب اللغة العربية/الجزء الأول	١٥٩
٦	أسئلة مناقشة الأدب	كتاب اللغة العربية/الجزء الثاني	١٠٩

٢- أداة البحث : بعد أن تم الاطلاع على الأدب التربوي ، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث قامت الباحثة بتبني أداة البحث، وتم استعمالها في البحث الحالي بهدف التعرف على مدى تضمين محتوى أسئلة مناقشة الأدب لمبادئ التعلم النشط ، لأن من متطلبات إجراءات البحث الوصفي اعتماد الباحثة أداة تلائم مشكلة بحثها وهدفها يتم في ضوئها تحليل أسئلة مناقشة الأدب للصف السادس الإعدادي، والأداة كانت متكونة من (٦) مجالات تضمنت (٣١) مبدأ، هي كالتالي، مجال التفكير ويضم (٥) مبادئ، ومجال الدافعية ويضم (٥) مبادئ، ومجال الأنشطة ويضم (٥) مبادئ، ومجال التغذية الراجعة ويضم (٦) مبادئ، ومجال الفروق الفردية ويضم (٥) مبادئ، ومجال التعاون والتفاعل ويضم (٥) مبادئ، وجدول (٢) يبين ذلك .

٣- صدق أداة البحث : يمثل الصدق إحدى الخصائص المهمة للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية المختلفة ويعد من المفاهيم القديمة ، إذ تعرّض لكثير من التعديل والتغيير نتيجة انتشار واتساع حركة الاختبارات والمقاييس في العلوم الإنسانية المختلفة²⁸ ، ولكن الأداة جاهزة من طريق عرضها على المحكمين والخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها ، اعتمدتتها الباحثة في بحثها بصيغتها النهائية كما موضح في جدول (٢) :

²⁸ (الجادري ، وأبو حلو ، ٢٠٠٦: ١٥٧)

تحليل محتوى أسئلة مناقشة الأدب في كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي وفقاً لمبادئ التعلم

النشاط

م.م ايناس يوسف مطرود الزاملي

النسبة المئوية	لا يصلح	يصلح	عدد المحكمين (32)	المبادئ	المجال	ت
%84,37	5	27		يُبني التعلم النشط مهارات التفكير الإبداعي.	مجال التفكير	1
%100	—	32		يراعي عند الطلبة القدرة على تعديل ابنيتهم المعرفية.		
%87,5	4	28		يحقق مستوى عالي من الوعي الذهني لدى الطلبة.		
%93,75	2	30		يحقق مستوى عالي من القدرة على توظيف المعرفة المكتسبة.		
%100	—	32		يشجع التعلم النشط القدرة على البحث والقصصي والاكتشاف.		
%100	—	32		يمنح الطلبة نواتج مرغوب فيها من الأهداف في عملية التعلم.	مجال الدافعية	2
%100	—	32		يعزز من دافعية الطلبة نحو التعلم بفعالية.		
%100	—	32		يركز على التعلم الذاتي.		

النسبة المئوية	لا يصلح	يصلح	عدد المحكمين (32)	المبادئ	المجال	ت
%84,37	5	27		يعزز التعلم النشط بشكل فاعل التعلم التعاوني عند الطلبة ويفوز.		
%81,25	6	26		ينمي عند الطلبة حب الاستطلاع والرغبة في التعلم.		
%100	—	٣٢	٣٢	يعزز التعلم النشط انشغال الطلبة بمهام اثرائية تتصل بواقعهم.	مجال الانشطة	٣
%100	—	٣٢		يحفز الطلبة على استعمال خبراتهم في المواقف التعليمية.		
%81,25	٦	٢٦		يوظف التعلم النشط استراتيجيات التعلم الحديثة في الحوار.		
%100	—	٣٢		يهم بالتعلم القائم على تعامل الطلبة مع حل المشكلات.		
%100	—	٣٢		ينمي مهارات الحوار والكتابة عند الطلبة.		
%100	—	٣٢		يساعد على تنظيم المعرف عن الطلبة من طريق التعلم الجماعي.	مجال التغذية	٤
%100	—	٣٢		يقدم تغذية راجعة سريعة تساعد على فهم طبيعة المعرف.	الراجعة	

تحليل محتوى أسئلة مناقشة الأدب في كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي وفقاً لمبادئ التعلم

النشاط

م.م ايناس يوسف مطرود الزاملي

النسبة المئوية	لا يصلح	يصلح	عدد المحكمين (32)	المبادئ	المجال	ت
% 100	—	٣٢		يعلم على ربط المواقف التعليمية الجديدة بالمعارف السابقة.		
% 100	—	٣٢		يقدم تغذية راجعة تساعد في زيادة الكفاءة العلمية التعليمية.		
% 100	—	٣٢		يوفر بيانات علمية كثيرة عن الموضوعات، الحوادث، الأشخاص.		
% ١٨,٢٥	٦	٢٦		يساعد الطلبة على تقييم انفسهم ذاتياً		
% 100	—	٣٢		يراعي التعلم النشط الفروق الفردية بين الطلبة.	مجال الفروق الفردية	٥
% ٨٤,٣٧	٥	٢٧		يراعي أنماط التعلم عند الطلبة.		
% ٨١,٢٥	٧	٢٦		يلائم القدرات اللغوية عند الطلبة من طريق الاتصال اللغوي.		
% ٨١,٢٥	٧	٢٦		يلائم النمو المعرفي عند الطلبة.		
% 100	—	٣٢		يشجع التفاعل بين المدرس والطلبة.	مجال	٦

النسبة المئوية	لا يصلح	يصلح	عدد المحكمين (32)	المبادئ	المجال	ت
% ٨٤,٣٧	٥	٢٧		يعتمد تعدد وجهات النظر في الحوار عند الطلبة.	التعاون والتفاعل	
% ١٠٠	—	٣٢		يشجع الطلبة على المشاركة الإيجابية.		
% ١٠٠	—	٣٢	٣٢	يساعد على اشباع حاجة الطلبة في تأمل ماتعلموه.		
% ٨٧,٥	٤	٢٨		ينمي الاتجاهات الاجتماعية عند الطلبة.		

٤- طريقة التحليل : عند تحليل المحتوى يجب تطبيق الأداة واعتماد وحدة التحليل، واعتمادها وحدة للتعداد لذا استعملت الباحثة في عملية التحليل وحدة الفكرة وتُعد هذه الوحدة من أهم الوحدات في عملية التحليل، لأنها لا تكون بصورة كلمة فحسب وإنما جملة أو عبارة تتضمن الفكرة يدور حولها التحليل وتعبر عنه²⁹.

٥- قواعد التحليل وأسسها :

أ- استعانت الباحثة بوحدة الفكرة في التحليل، وهي كل عبارة أو جملة تقع بين رأس سطر وفارزة أو نقطة أو بين فارزة وفارزة أو بين فارزة ونقطة أو بين نقطة ونقطة .

ب- عندما تحتوي الفكرة الرئيسية على مجموعة من الأفكار الفرعية ، تتعامل الباحثة مع كل فكرة فرعية على إنها فكرة مستقلة .

٦- خطوات التحليل :

أ- قراءة كل سؤال من أسئلة مناقشة الأدب في كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي قراءة جيدة للتعرف إلى الأفكار التي يتضمنها السؤال بصورة عامة .

ب- قراءة ثانية لكل سطر في السؤال بهدف الوصول إلى الفكرة المعينة .

ت- بعد تحديد الفكرة داخل العبارة ، تصنفها الباحثة على وفق مجالات مبادئ التعلم النشط ، وذلك في استماراة تحليل خاصة .

ث- إعطاء تكرار لكل فقرة تتوافق مع الفكرة المستخرجة .

ح- حساب التكرارات التي حصلت عليها كل فقرة في المجال الواحد ، ومن ثم حساب تكرارات كل مبدأ على انفراد.

٦- أنموذج تحليل أسئلة مناقشة الأدب والنصوص: ولكي تبدو هذه القواعد والأسس ووحدات التحليل وكيفية استعمالها بصورة واضحة في أثناء عملية التحليل نعرض الأنموذج الآتي من كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي :

اختارت الباحثة (الوحدة الأولى) من كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي لجمهورية العراق الجزء الأول، صفحة (٣٥) التي اشتملت على أسئلة مناقشة الدرس الثالث/مادة الأدب (الأدب الحديث، الشعر الحديث، مدرسة الاحياء)، (الوحدة التاسعة) (الأدب، المقالة، علي جواد الطاهر)، الجزء الثاني، صفحة (٨٨) كما موضح في جدول (٣).

مبادئ التعليم النشط		العبارات التي تحمل أفكاراً (الوحدة الأولى، الأدب الحديث)	الصفحة
المبادئ	المجالات		الفكرة
1	6	1. علل (اعتداد مؤرخو الأدب ان يجعلوا عام 1798م بداية للأدب العربي الحديث)	35/ص ج 1 ف 1
3	6	2. ما الذي ساعد في ظهور الإحياء؟	2 ف
1	1	4. ناقش ما يأتي: (خريطة الشعر الحديث واسعة الحدود ومتداخلة مع ما يقع في العالم من حركات ومذاهب أدبية متعددة).	3 ف
3	1	5. تحدث عن نشوء مدرسة الإحياء.	4 ف
الجزء الثاني (الوحدة التاسعة، المقالة)			

1	6	1. ما تعريف المقالة؟ ومن منشئ المقالة في العصر الحديث.	88/ص 2 ج 68 ف
4	1	2. ما أنواع المقالة؟ تحدث عنها بإيجاز.	68 ف
4	3	3. ما علاقة نشوء المقالة بالصحافة.	70 ف
4	1	4. ما خصائص المقالة الأدبية.	71 ف
1	6	5. متى ولد الدكتور علي جواد الطاهر؟ وأين؟	72 ف
5	1	6. ما عنوان مقالة الطاهر؟ وهل كان المحتوى متناسب مع هذا العنوان؟	73 ف
5	3	7. ما رأيك بمقالة الطاهر من حيث تحقق خصائص المقالة؟	74 ف

7- ثبات التحليل: إنَّ من أبرز طرائق التحقق من ثبات التحليل وأكثرها شيوعاً تكون في عرض عينة من المادة المحللة على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية وأهل الخبرة في تحليل المحتوى³⁰، ولأجل تحقيق شرط الموضوعية استعملت الباحثة نوعين من الثبات هما:

أ- الثبات عبر الزمن: سحبت الباحثة عينة عشوائية من أسئلة مناقشة الأدب قدرها (٢٠٪) وعمدت إلى تحليلها مرتين بعد مرور فترة زمنية قدرها (٢١) يوم بين التحليل الأول والثاني ، وبلغ معامل الثبات، أو الاتفاق بين محاولتي الباحثة (٩٠،٨٩)، مستعملة معادلة هولستي لحساب الثبات .

ب-الثبات بين المحللين :استعانت الباحثة بمحليين خارجيين(١)،(٢)³¹ لتحليل عينة من أسئلة مناقشة الأدب التي حللتها الباحثة، وذلك باتباع قواعد وأسس التحليل نفسها، وتمَّ استعمال معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات ، إذ بلغ معامل الاتفاق بين الباحثة والمحلل الأول (٨٦،٥٥) وبين الباحثة والمحلل الآخر (٨٧،٣٩) وجدول(4) يوضح ذلك

³⁰ محمد، وعبد العظيم (٢٠١٢: ١١٨)

³¹ م.م. سلام هادي كاظم علي، (وزارة التربية)، م.م. حمزة جساب تراك، (وزارة التربية)

طريقة التحقق من الثبات	معامل الثبات
٩٠,٨٩	الباحثة عبر الزمن
٨٦,٥٥	الباحثة والمحلل الأول
٨٧,٣٩	الباحثة والمحلل الآخر

٨- **الوسائل الإحصائية** : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية :

١- **النسبة المئوية** : بوصفها وسيلة حسابية لحساب تكرار المبادئ³².

٢- **معادلة هولستي** : إعتمدت الباحثة معادلة (هولستي) والتي تعد من المعادلات الملاعنة لحساب معامل الثبات³³.

الفصل الرابع/عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث ومناقشتها وتقديرها بعد أن تم تطبيق الأداة على عينة البحث ومجتمعاً أسئلة مناقشة الأدب للصف السادس الاعدادي، ومعالجة النتائج بالوسائل الإحصائية الملائمة، بما يتناسب مع هدف البحث، وتم مراعاة تقدير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والجوانب النظرية، وكانت كالتالي: عرض نتائج تحليل أسئلة مناقشة الأدب للصف السادس الاعدادي وفقاً لمبادئ التعلم النشط بحسب تكراراتها والنسب المئوية.

³² الهاشمي، وعطيه، ٢٠٠٩: ٢٠٣

³³ (الهاشمي، ومحسن، ٢٠١٠: ٢٠٤)

جدول (5)

التكارات والنسب المئوية لمبادئ التعلم النشط في أسئلة مناقشة الأدب لصف السادس الإعدادي مرتبة ترتيباً تناظرياً من الأعلى إلى الأدنى.

مبادئ التعلم النشط	المجالات	التكارات	النسبة المئوية
يحقق مستوى عالٍ من القدرة على توظيف المعرفة المكتسبة.	مجال التفكير	١١	%١٤,٢٨
يشجع الطالبة على المشاركة الإيجابية	مجال التعاون والتفاعل	١٠	%١٢,٩٨
يحقق مستوى عالٍ من الوعي الذهني عند الطالبة	مجال التفكير	٨	%١٠,٣٨
يشجع التفاعل بين المدرس والطالبة	مجال التعاون والتفاعل	٨	%١٠,٣٨
يشجع التعلم النشط الطلبة على البحث والتنصي والاكتشاف	مجال التفكير	٧	%٩,٠٩
ينمي التعلم النشط مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبة	مجال التفكير	٥	%٦,٤٩
يوظف التعلم النشط استراتيجيات التعلم الحديثة في الحوار	مجال الأنشطة	٥	%٦,٤٩
يساعد الطالبة على تقييم أنفسهم ذاتياً	مجال التغذية الراجعة	٥	%٦,٤٩
يهم التعلم النشط بالتعلم القائم على تعامل الطلبة مع المشكلات	مجال الأنشطة	٤	%٥,١٩
يقدم تغذية راجعة سريعة تساعد على فهم طبيعة المعرف	مجال التغذية الراجعة	٤	%٥,١٩
يمارس المتعلم مهام تعليمية في مستويات قدراته	مجال الفروق الفردية	٤	%٥,١٩
ينمي عند الطالبة مهارة التحدث والكتابة	مجال الأنشطة	٣	%٣,٨٩

مبادئ التعلم النشط	المجالات	النكرارات	النسبة المئوية
يراعي عند الطلبة القدرة على تعديل أبنائهم المعرفية وتطويرها من طريق التعلم بأنفسهم	مجال التفكير	١	%١،٢٩
يحفز الطلبة على استعمال خبراتهم وتوظيف عناصر البيئة في الموقف التعليمي	مجال الأنشطة	١	%١،٢٩
يعتمد تعدد وجهات النظر في الحوار مع الطلبة، يشجع الطلبة على المشاركة الإيجابية	مجال التعاون والتفاعل	١	%١،٢٩

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٦) أنَّ أنشطة الأدب في كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي لم تحقق مبادئ التعلم النشط جميعها، إذ إنَّ (المبدي الرابع في مجال التفكير) قد حقق أعلى نسبة وهي (١١) تكرار، أي بنسبة (١٤،٢٨٪)، ويليه (المبدي الثالث في مجال التعاون والتفاعل)، فقد تحقق بواقع (١٠) تكرار، بما يعادل نسبة (١٢،٩٨٪)، ويليه كل من (المبدي الثالث في مجال التفكير، والمبدي لأول في مجال التعاون والتفاعل)، فقد حقق كل منهما (٨) تكرار، بما يعادل نسبة (١٠،٣٨٪)، أما (المبدي الخامس في مجال التفكير) فقد تحقق بواقع (٧) تكراري بنسبة (٩،٩٪)، أما (المبدي الأول في مجال التفكير، والمبدي الثالث في مجال الأنشطة، والمبدي الأول في مجال التغذية الراجعة) فقد حققوا (٥) تكرار أي بما يعادل نسبة (٦،٤٩٪)، يليهما كل من (المبدي الرابع في مجال الأنشطة، والمبدي الثالث في مجال التغذية الراجعة، والمبدي الأول في مجال الفروق الفردية)، تحققا بواقع (٤) تكرار أي بما يعادل نسبة (٥،١٩٪)، يليهما (المبدي الخامس في مجال الأنشطة)، تحقق بواقع (٣) تكرار بما يعادل نسبة (٣،٨٩٪)، وأخيراً أقل نسبة حققتها المبادئ كل من (المبدي الثاني في مجال التفكير، والمبدي الثاني في مجال الأنشطة والمبدين الثاني والرابع في مجال التعاون والتفاعل)، إذ تحققوا بواقع تكرار واحد لكل مبدي بما يعادل نسبة (١،٢٩٪)، أما المجالات التي لم تتحقق أي تكرار هي كل من مجال الدافعية بكل مبادئه، والمبدي الأول من مجال النشاط، المبدي الثاني والثالث من مجال التغذية الراجعة، والمبدي الثاني، والثالث، والرابع

والخامس من مجال الفروق الفردية ، والمبدئ الخامس من مجال التعاون والتفاعل، فهذه جميعها لم تتحقق، أي تكرار من مجموع التكرارات المتحققة (٧٧).

ثالثاً / تفسير النتائج:

انفقت نتائج الدراسة مع الجانب النظري الذي تناوله البحث في إنَّ التعلم النشط يُمكّن الطلبة من تعديل أبنائهم المعرفية وتطويرها ذاتياً، ويوفر لهم الوعي الذهني والقدرة على توظيف المعرفة المكتسبة في سياقات تعليمية متعددة، كما يُمثل هذا النوع من التعلم مدخلاً فعالاً في بناء الشخصية المستقلة للمتعلم، وتعزيز ثقته بنفسه من خلال التفاعل الإيجابي مع بيئته الصافية، سواءً بينه وبين المدرس أو مع زملائه من خلال المشاركة الفعالة في تعدد وجهات النظر في الحوار، وستُقْسِرُ الباحثة من طريق عرض النتائج التفاوت في تحقق المجالات فيتضح لنا تحقق ثلاثة مجالات من أصل ستة وهي التفكير، الأنشطة، التعاون والتفاعل، وعدم تحقق المجالات التالية، الدافعية، التغذية الراجعة، الفروق الفردية، وبالعودة للمبادئ المتحققة نلاحظ أنها حصلت على أكثر من ثلثي التكرارات بنسبة مؤوية بلغت (٤٨،٥٥٪)، وحصلت المبادئ المتبقية على أقل من ثلث التكرارات بنسبة مؤوية بلغت (٨٨،١٦٪)، وتفسر الباحثة ذلك بأنَّه يعود إلى اهتمام مؤلفي كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي بتحقيق الوعي الذهني عند الطلبة والقدرة على توظيف المعرفة المكتسبة، واهتمامهم بالأنشطة باعتبارها بؤرة التركيز المعرفي الذي يرتقي بالطلبة إلى مستوى التطبيق، ويساعدهم على المشاركة الإيجابية، وهذا يُعد مؤشراً سلبياً يؤكد أن لجنة التأليف لم تعطِ اهتماماً كافياً للمجالات غير متحققة كما أعطته للمجال الأول، والثالث، وال السادس، على الرغم من أهميتها في تنمية الدافعية نحو التعلم الفعال والتعلم الذاتي وحب الاستطلاع والرغبة بالتعلم، لذا ينبغي الاهتمام بهذه المجالات من طريق موضوعات تؤكد وتبيّن أهميتها.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات

أولاً: الاستنتاجات/ وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :

- ١- تحقق ثلاثة مجالات من أصل ستة مجالات في محتوى أسئلة مناقشة الأدب في كتاب اللغة العربية.
- ٢- عدم تحقق ثلاثة مجالات مهمة في العملية التعليمية التعلمية وهم كل من (مجال الدافعية، التغذية الراجعة، الفروق الفردية).
- ٣- تحقق (١٥) مبدأ من مبادئ التعلم النشط البالغة (٣٠) مبدأ، وبنسبة متفاوتة.
- ٤- عدم حصول (١٥) مبدأ على أي تكرار يذكر.
- ٥- إن التعلم النشط فلسفة تشدد على إيجابية الطلبة في الموقف التعليمي وتفعيل دورهم في عملية التعلم.
- ٦- تصدرت مبادئ مجال التفكير بقية المبادئ التي تعتبر جداً مهمة في المرحلة الإعدادية.

ثانياً/ التوصيات

من طريق العرض السابق لنتائج البحث وتفسيرها توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات كالتالي :

- ١- ضرورة اعتماد مبادئ التعلم النشط عند وضع محتوى كتاب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية.
- ٢- ضرورة تعريف المدرسين بمبادئ التعلم النشط لكي يكون تعليم اللغة العربية له معنى عند الطلبة فيكون الدرس أكثر ثباتاً في الذهن والقيمة والسلوك التعليمي.
- ٣- اطلاع مديرية المناهج في وزارة التربية على البحوث التي تعنى بتحليل محتوى المناهج الدراسية وتقويمها لاسيما البحث الحالي وذلك لمعالجة نقاط الضعف ومن ثم تطويرها، وضرورة وضع المناهج على أساس تنماز بالفحص الدقيق لمحتوى المنهج.

ثالثاً/ المقترنات استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

- ١- توظيف مبادئ التعلم النشط من طريق بناء برنامج لتدريب المدرسين والمدرسات في تدريس اللغة العربية.
- ٢- إجراء بحث مشابه للبحث الحالي لتحليل أسئلة مناقشة الأدب في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة.
- ٣- إجراء المزيد من البحوث التي تتعلق بالتعلم النشط على باقي كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة والإعدادية.

المصادر

- أبو الحاج، سها أحمد، وحسن خليل المصالحة، (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط، انشطة وتطبيقات علمية، الناشر مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- أبو جمعة، نهى، (٢٠١٥): مدخل إلى تعليم التفكير وتنمية الابداع، مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- اسعد، فرح، (٢٠١٧): استراتجيات التعلم النشط، ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان.
- أمبو سعدي، عبدالله بن خميس، وهدى بنت علي الحوسيني، (٢٠١٦): استراتجيات التعلم النشط ١٨، استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- البكري، سهام، (٢٠١٥): التعلم النشط، الإبداع للنشر والتوزيع، القاهرة.

- الجادري، عدنان حسين، يعقوب عبدالله، أبو حلو ، (٢٠٠٩)، الأسس المنهجية والاسخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، ط١، إثراء للنشر والتوزيع، عمان،.
- الجنابي، فرمان قحط رحيمة ، (٢٠١٨): التعلم النشط وفاعلية في تنمية المهارات التدريسية، مؤسسة دار الصادق الثقافية - طبع- نشر - توزيع ٢٠١٨ .
- خضر، فخرى رشيد،(٢٠١٤): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- دحلان، عمر علي، (٢٠٢٠): زاد المعلم في التعليم والتعلم ، ط٢.
- الربيعي، محمود داود سلمان، (٢٠٠٦): طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- زاير، سعد علي، وسما تركي داخل، (٢٠١٣): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للنشر والتوزيع، بغداد-العراق.
- الزيدي، عدي عبرة (٢٠٢٢): تحليل النصوص الأدبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.
- الساعدي، حسن حيال محسين، ومقداد ستار جراد المياحي،(المنهج التكاملی مفهومه- نظرياته- طرائق تدريسه - تحليله - دليل بنائه)، مكتب اليمامة للطباعة والنشر .
- الساعدي، وآخرون، (٢٠٢١): دراسات تربوية معاصرة، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع ونشر وتوزيع.
- سعادة، جودت أحمد، وآخرون (٢٠١١): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع- عمان ، الاردن .
- شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد، (٢٠١١): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمشق - جامعة الإسكندرية.
- شحاته، حسن، (٢٠٠٨): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٧، الدار المصرية اللبنانية.
- الشيخ، سليمان الخضري، (٢٠١٤): سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء ، ط٥ ، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

- طعيمة، رشدي احمد، (٢٠٠٤) : الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها- تكوينها، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبيد، عباس محمود، (٢٠١٧) : تحليل محتوى تدريبات كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأساسية،(رسالة ماجستير منشورة)، مجلة العميد- مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، العتبة العباسية المقدسة، مجلد ٢ ، العدد ٢، ٢٠١٧ .
- عبيدات، ذوقان وآخرون،(٢٠٠٣) ، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، دار الفكر .
- عبيدات، ذوقان، وكايد عبد الحق، وعبد الرحمن عدس، (٢٠١٥) : البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه، ط١٧ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان.
- عطية، محسن علي، (٢٠١٨) : استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عواد، يوسف ذياب، ومجدي علي زامل،(٢٠١٠) : التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الغامدي، سعيد عبد الله، (٢٠٠٦) : التعلم النشط، استراتيجياته ومهاراته، ط١ ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع- الرياض.
- اللقاني، أحمد حسين،(٢٠١١) : تصميم الكتاب المدرسي، ط٢ ، عالم الكتب، القاهرة.
- المالكي، فهد، (٢٠١٨) : تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات التفكير الناقد، مجلة التربية المعاصرة، العدد ٣٠ .
- محمد وائل عبدالله، وريم احمد عبد العظيم، (٢٠١٢) : تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،.
- المحنة، علي كاظم ياسين، وآخرون،(٢٠٢١) : نظريات التربية والتعليم الإلكتروني، دار صفا للنشر والتوزيع- عمان.
- المسعودي، محمد حميد، وآخرون،(٢٠٢٠) : استراتيجية شجرة المشكلات، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع- نشر - توزيع.

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (١٩٨٣) : ادارة التدريب الميداني لمعلمي التربية الإسلامية واللغة العربية ومدرسيها في التعليم العام، تونس.
- الموسوي، محمد علي صبي، (٢٠١١) : المناهج الدراسية المفهوم والأبعاد، دار البصائر بيروت، لبنان.
- الموسوي، نجم عبد الله، ورائد رمثان حسين التميمي، (٢٠٢٠) : التعلم النشط افكاره- نظرياته - واستراتيجياته، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- الموسوي، نجم عبد الله، ورائد رمثان حسين التميمي، (٢٠٢٠) : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها افكار تربوية معاصرة، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- هادي، شهلا حسن، ووسن عباس جاسم، (٢٠١٨) : طرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها، مكتب اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد، العراق.
- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطيه، (٢٠٠٩) : تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ، ط١ ، دار صفاء للنشر ، عمان ، الأردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطيه، (٢٠١٤) : تحليل مضمون المناهج الدراسية ، ط٢ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- _____، (٢٠١٠) : التعلم النشط: استراتيجياته و مجالات تطبيقه، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- _____، (٢٠١١) : تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط١ ، دار صفاء للنشر ، عمان ، الأردن.
- وزارة التربية (١٩٧٧) : نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧ مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- Harrington, R.(1977). New standards for teaching middle school science: Education,(13),1.
- Krippendorff,K. (2013), content Analysis: Anintroduction to its methodology, SAGE publications.